

تاج العروس من جواهر القاموس

يعنى المٌخَفِّفَ والمُنْقَلِبَ . البَوَّجُ " : تَكَشَّفُفُ البَرِّقِ كالتَّبَوُّجِ .
 والتَّبَوُّجِ والابْتِيَاغِ " هكذا في النُّسخ من باب الافتعال . والذي في اللِّسَانِ
 وغيره : الانْبِيَاغُ من الانفعال يقال : باح البرُّقُ يَبُوُّجُ بَوَّجًا وبَوَّجَانًا .
 وتَبَوُّجًا إِذَا بَرَّقَ ولمَعَ وتَكَشَّفَ . وانْبَاغَ البرُّقُ انْبِيَاغًا إِذَا
 تَكَشَّفَ وفي الحديث : " ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءُ فِيهَا بَرِّقُ مُتَبَوُّجٌ " أَي
 مُتَأَلِّقٌ بِرُءُودٍ وَبُرُوقٍ . وتَبَوُّجَ البرُّقُ : تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ السَّحَابِ
 وَقِيلَ : تَتَابَعَ لَمَعُهُ . البَوَّجُ : " الصِّيَاغُ " . وبَوَّجَ : صَيَّحَ وَرَجَلُ
 بَوَّاجٌ : صَيَّحَ . " والبَائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ " عن أَبِي عُبَيْدٍ وَهَذَا مَحَلُّ
 ذِكْرِهِ لَا الهمزة وقد أَشْرْنَا هُنَاكَ . قال أبو ذؤيب : .
 أَمْسَى وَأَمْسِينَ لَا يَخْشَيْنَ بَائِجَةً . . . إِلَّا صَوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدَرُ
 وَالْجَمْعُ البَوَائِجُ وعن الأصمعيّ : جاء فلانٌ بالبائِجَةِ والفَلَيْقَةِ وهي من
 أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ يقال : باجَتْهُمُ البَائِجَةُ تَبُوُّجُهُمْ أَي أَصَابَتْهُمُ وَقَدْ باجَتْ
 عَلَيْهِمُ بَوَّجًا وانْبِيَاغَتْ بَائِجَةً أَي انْفَتَقَ فَتَقَّ مُنْكَرٌ " وانْبِيَاغَتْ
 عَلَيْهِمُ بَوَائِجٌ " مُنْكَرَةٌ إِذَا " انْفَتَقَتْ " عَلَيْهِمُ " دَوَاهٍ " قال الشَّمَّاحُ
 يرثى عمرَ بنَ الخطَّابِ رضى الله عنه : .
 قَصَصِيَتْ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرَتْ بَعْدَهَا . . . بَوَائِجَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ
 " والبَائِجُ : عِرْقٌ فِي " باطنِ " الفَخِذِ " قال الرُّاجِزُ : .
 " إِذَا وَجِعَ أَبْهَرًا أَوْ بَائِجًا جَمَعَهُ البَوَائِجُ قال جَنْدَلُ : .
 " بالكاسِ والأَيْدِي دَمُ البَوَائِجِ يعنى العُرُوقُ المُفْتَقَةُ . وقال ابن سَيِّدِهِ :
 البَائِجُ : عِرْقٌ مُحِيطٌ بالبَدَنِ كُلِّهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهِ وَافْتِرَاقِهِ .
 وبِاجَةٌ : دَبَابُ فُرَيْقِيَّةٌ " بينها وبين القَيْرِوانِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ " منه " أَبو
 مُحَمَّدٍ " عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ " بنِ عَلِيٍّ بنِ شَرِيعَةَ بنِ رِفَاعَةَ بنِ صَخْرَةَ بنِ
 سَمَاعَةَ اللَّاخُمِيِّ سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ فَقِيَهُ مُحَدِّثٌ . القَاضِي " أَبُو الوَلِيدِ
 سُلَيْمَانَ بنِ خَلَفٍ " بنِ سَعْدِ بنِ أَيُّوبٍ " : الإِمَامُ المُصَنِّفُ " سَمِعَ
 بِمَكَّةَ أَبَا ذَرٍّ الهَرَوِيَّ وَبِغَدَادَ أَبَا الطَّيِّبِ الطَّيْرِيَّ وَأَلَّفَ فِي
 الأُصُولِ وَشَرَحَ المُوطَّأَ رَوَى عَنْهُ بِغَدَادَ الخَطِيبُ وغيره قال شيخنا : الصَّحِيحُ أَنَّهُ
 من باجَةِ الأَنْدَلُسِ لَا من باجَةِ أَوْ فُرَيْقِيَّةَ وَقَدْ تَوَهَّمَ المصنِّفُ . قلت : هذا

الاختلاف إنما هو في أبي مَحَمَدٍ اللَّخْمِيِّ فإنه ذكر ابن الأثير عن أبي الفضل المقدسي أنه من باجة الأندلس وقد ردد عليه الحافظ أبو محمد عبد الله بن عيسى الإشبيلي ذلك وهو أعلم ببلادهم . باجة : " د بالأندلس " قيل : منها أبو محمد الباجي على ما ذكره المقدسي وقد ذكره قريباً . باجة : " والد " أبي إسحاق " إسماعيل " بن إبراهيم بن أحمد " الشيرازي " المحدث " يعرفه ابن باجة سمع الربيع بن سليمان .

ومما يستدرك عليه : قال ابن الأعرابي : باج الرجل يَبُوجُ بَوَجاً إذا سَفَرَ وَجَهُهُ بعد شُجُوبِ السَّفَرِ . والبائجة : ما اتسع من الرمل . وباجتهم البائجة تَبُوجُهُمْ : أصابتهم وقد باجت عليهم كانباجت . والباجية : الاختلاط . وباجتهم الشر بَوَجاً : عمهم . وعن ابن الأعرابي : الباج يهْمَزُ ولا يهْمَزُ وهو الطريقة من المحاج المستوية وقد تقدم . ونحن في ذلك باج واحد أي سواء قال ابن سيده : حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزاً وقد تقدم قال : وهو من ذوات الواو لوجود ب و ج وعدم ب ي ج . وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه : " أجعلها باجاً واحداً " وهو فارسي مُعَرَّبٌ وقد تقدم .

فصل التاء المثناة الفوقية مع الجيم .

ت - ج - ج .

تَجُّ تَجُّ دُعَاءُ الدَّجَاجَةِ كذا في اللسان .

ت - ر - ج